

هذا الذي هو عارف بالله وصفاته وكماله الرباني
 وكذا الشهيد فسبقه متيقن وهو الجدير بذلك الاحسان
 وكذا المملوك خير يقوم بالحقين سابقا وغير توان
 وكذا فقير ذي عيال ليس بالمحتاج بل ذو عفة وصيان
فصل في عدة الجنات واجتماعها
 والجنة اسم الجنس وهي كثيرة جدا ولكنها اصلها نوعان
 ذهبية تان وكل ما عرنا من حلي ووانية ومن بيسان
 وكذا ايضا فضة تان من حلي وبيسان وكلاهما
 لكن دار الخلد والمآر وعقن والسلام اضافة لمعان
 او صفاها استعدت عتاقا فاتها اليها مودة مع غاية التبيان
 لكنها الفرد وسرا علالها وافر سنها مساكين صفوة الرحمان
 اعلاء منزلة لا علم الخلق من نزلة هو المبعوث بالقرآن
 وهي الوسيلة وهي اعلا مرتبة ذلقت له فضلا من الرحمان
 ولقد اتر في سورة الرحمان تفضيل الجنان ومفصلا بيسان
 هي اربع تان فاضلتان ويليهما تان ومفضولان
 فالاوليان الفضليان للوجه عشم ويعسم نظرها بوزان
 واذا تاملت السباق وجدتها فيه تلوح لمنه عينان
 سبحان من غرست يداه جنة الفرد وسر عند تكامل البنين
 ومداه ايضا اتقنت لبناها قناري الرحمان اعظم بان
 هي في الجنان المآدم وكلاهما تفضيله من اجل هذا الشأن
 لكنها

لكنما الجهم ليس له من هذا الفضل شيء فهو ذو نقصان
 ولد عقوق عمق والده ولم يشب بذا فضلا علم الشيطان
 فكلاهما تاثير قدرته وتاثير المشبهة ليسرتم بيدان
 الالهة او نعمتها وخلقته كان نعمته ربه البتة ان
 لما مضى به العباد الغمر قال تكليفه فتكلمت ابيسان
 قد افلم العبد الذي هو مومن ماذا اذخر له من الاحسان
 ولقد روي عن ابي الدرداء ان عويم اشرا عظيم الشأن
 يهتز قلب العبد عند سماعه طربا بقدر حلاوة الاميمان
 ما مثله ايد ايقال ابراهيم او كان يا اهل بيت العرفان
 فيه التروث ثلاث ساعات فاحرا هن يتطرق في الكتاب الثاني
 يحو وينبت ما يشاء بحكمة وبعزة وبرحة وحنان
 فترى الفتوى يسب على حال ويصبح في سواها ما هو مثلان
 هو ناييم وامرر قد دبرت ليلها ولا يدري بذلك الشأن
 والساعة الاخرى الرعد من مساكين امله صفوة الرحمان
 الرسل ثم الانبياء ومعهم الصديقين فلا تترك حبان
 فيها الذي والله اعين رايق كلا ولا سمعت به الاذنان
 كلا ولا قلب به خضر الشال له تعلم اليه ذو السلطان
 والساعة الاخرى الرهذي السها يقول هل من تايبات من
 اردد او مستقر او سايل اعطيه الله واسع الاحسان
 حتى يصل الفجر يشهد ما مع السائل ان تلك شهادة القران

١٢٧